

تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية

إعداد

هبة عبدالعاطي محمد رزق

إشراف

أ.د. هشام حسن عواد المليجي

أستاذ المحاسبة المالية

ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة وإدارة الأعمال

جامعة حلوان

أ.د. حمدي محمود عبدالغنى قادوس

أستاذ المحاسبة المالية

ووكيل الكلية (سابقاً)

كلية التجارة وإدارة الأعمال

جامعة حلوان

تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية

إعداد / هبة عبدالعاطي محمد رزق

مستخلص البحث

تهدف التقارير المالية إلى توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين وأصحاب المصالح لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، إلا إن التقارير المالية بشكلها الحالي لم تعد كافية لسد احتياجات تلك المجموعات من المعلومات وذلك بسبب عدم توفير العديد من المعلومات المالية وغير المالية والتي أصبحت هامة في عملية اتخاذ القرارات وتقييم قدرة الشركة على تكوين القيمة، ولذلك تتزايد الحاجة إلى تطوير التقارير المالية الحالية حتى توفر المعلومات الضرورية للمستثمرين وأصحاب المصالح. وقد ظهرت العديد من المحاولات لتوفير المعلومات غير المالية، وتمثل تلك المحاولات حالات من الإفصاح الاختياري لعدد من التقارير غير المالية المكملة للتقارير المالية مثل تقرير الإفصاح السري، تقارير المسؤولية الاجتماعية أو تقارير الاستدامة، تقرير الحوكمة، تقرير رأس المال الفكري، التقرير الاستراتيجي.

وعلى الرغم من توفير العديد من التقارير المكملة للتقارير المالية إلا إن ذلك لا يحقق التكامل بين التقارير المالية وغير المالية، لذلك تأتي التقارير المتكاملة لتحقيق ذلك التكامل. وتعتبر التقارير المتكاملة أحدث تطور في سلسلة طويلة من التطورات لمعالجة قصور التقارير المالية. ويهدف هذا البحث إلى تقييم دور التقارير المتكاملة - كمدخل حديث لتطوير التقارير المالية - في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية : التقارير المتكاملة، التقارير المالية، الخصائص النوعية للمعلومات المالية، جودة التقارير المالية، قصور التقارير المالية.

مقدمة :

تعتبر التقارير المالية هي المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات للأطراف المتعددة من المستثمرين وأصحاب المصالح، كما إنها تعتبر محوراً هاماً من محاور تنشيط وفاعلية أسواق الأوراق المالية، حيث من خلالها يمكن الاتصال بين الإدارة وكافة الأطراف الأخرى المهتمة بالشركة وتوفير المعلومات التي يتم في ضوءها اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (الخيال، ٢٠٠٩، ١٠٥).

ونظراً لأن شريحة كبيرة من المستثمرين وأصحاب المصالح قدرتهم محدودة في الحصول على المعلومات، وبالتالي اعتمادهم على المعلومات المنشورة في التقارير المالية، لذلك فمن الضروري أن تحتوي التقارير المالية على المعلومات الهامة وأن تتسم بدرجة مناسبة من الجودة والإفصاح الكافي عن جميع الأحداث التي تكون الشركة طرفاً فيها وذلك في ظل التغيرات العالمية في بيئة الأعمال وما يتبعها من تطلعات في الحصول على معلومات كافية يمكن من خلالها اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (العين، عبدالحكيم، ٢٠١٣، ص ٥٦٢).

مشكلة البحث :

تعد التقارير المالية الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المستثمرون وأصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة، لذلك يجب أن تتسم تلك التقارير بالجودة والإفصاح الكافي عن جميع الأحداث التي تكون الشركة طرفاً فيها؛ إلا أن التقارير المالية الحالية أصبحت غير كافية لتوصيل صورة متكاملة عن أداء الشركة، حيث إنها لا توفر كثيراً من المعلومات المالية وغير المالية الملائمة للمستثمرين وأصحاب المصالح. ولقد وجهت في الأونة الأخيرة العديد من أوجه القصور للتقارير المالية الحالية، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تطويرها لتلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح، وإلا فقدت تنافسيتها كمصدر هام ورئيسي في الحصول على للمعلومات، حيث بالرغم من أهمية التقارير المالية بمحتواها الحالي في توفير معلومات تدعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية إلا أن هذه التقارير أغفلت العديد من المعلومات الهامة في تحديد قيمة الشركات (Gareth, 340-456, 2013: P.p).

وقد ظهرت العديد من المحاولات لتحسين جودة التقارير المالية، وقد تمثلت تلك المحاولات في حالات من الإفصاح لعدد من التقارير التوعيمية المكتملة للتقارير المالية بشكل مستقل، مثل تقرير مجلس الإدارة، تقارير المسؤولية الاجتماعية أو تقارير الأداء البيئي، تقارير الاستدامة، تقارير رأس المال الفكري، تقارير المخاطر، تقارير الحوكمة، والتقارير الاستراتيجية (Azam et al, 2011: P.51) وبالرغم من إصدار بعض الشركات لعدد من التقارير التوعيمية المكتملة للتقارير المالية بشكل مستقل، إلا أن تلك المحاولات تؤدي إلى افتقار التكامل بين المعلومات الواردة في التقارير المالية والمعلومات الأخرى الواردة في التقارير التوعيمية المكتملة للتقارير المالية، كما أنها تفتقر إلى التكامل بين إستراتيجية الشركة وأدائها المالي والبيئي والاجتماعي والحوكمي، كما يتصف معظم ما يتم الإفصاح عنه بأنه ذو نظرة تاريخية لا يُمدد المستثمرين وأصحاب المصالح بالمعلومات الكافية ذات النظرة المستقبلية المتكاملة التي تمكن التقييم المتكامل لأداء الشركة (Bernardi and Stark, 2018: P. 16).

وقد ظهر حديثاً اتجاه تمثل في تشكيل المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة
International Integrated Reporting Council (IIRC) في أغسطس ٢٠١٠ والذي يطرح
مدخلاً جديداً لتطوير التقارير المالية الحالية يطلق عليه التقارير المتكاملة Integrated
Reporting (IR) والذي يقوم على فلسفة التكامل بين المعلومات الواردة في التقارير المالية الحالية
والمعلومات الأخرى الواردة في التقارير التدمجية المكتملة، وذلك من أجل الوصول إلى مدخل مقبول
عالمياً لإعداد تقارير الشركات (IIRC, 2011: 3).

ويهدف IIRC إلى وضع إطار لإعداد التقارير المتكاملة يكون مقبولاً دولياً، ويعد عملية من
المشاوورات يضع IIRC النسخة الأولى من الإطار الدولي لإعداد التقارير المتكاملة وذلك في ديسمبر
٢٠١٣، وقد أكد IIRC على أن التقارير المتكاملة هي تقارير تجمع ما بين المعلومات المالية
والمعلومات غير المالية حول إستراتيجية الشركة والرقابة والأداء والتوقعات بطريقة تعكس السياق
البيئي والاجتماعي والاقتصادي الذي تعمل به الشركة (IIRC, 2013: P.3)، لذلك يسعى هذا البحث
إلى دراسة وتحليل دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في قصور التقارير المالية الحالية، وتأتي التقارير المتكاملة كرد
فعل على الانتقادات وأوجه القصور الموجهة للتقارير المالية الحالية، حيث تعتبر التقارير
المتكاملة أحدث تطور في سلسلة طويلة من التطورات المقترحة لمعالجة قصور التقارير المالية
الحالية وتحسين جودتها، ولذلك يُثار التساؤل حول دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة
الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في تقييم دور التقارير
المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة
الخصائص النوعية للمعلومات المالية، ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف
الفرعية وهي :

- دراسة وتحليل ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة.
- دراسة وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالتقارير المتكاملة.
- دراسة وتقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات
المالية.

أهمية البحث:

- يعتبر موضوع التقارير المتكاملة من الموضوعات الحديثة، لذلك تعتبر هذه الدراسة نواة لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع التقارير المتكاملة.
- توفير إطار نظرياً للتأصيل العلمي للتقارير المتكاملة من خلال التعرف على ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة، وتقديم محاولة لتقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات.

نطاق حدود البحث

يتناول البحث التقارير المتكاملة ودورها في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المالية، ولم يتعرض البحث إلى مشكلات إعداد التقارير المتكاملة، ومراجعتها، ولم يتعرض أيضاً للمعاملات الضريبية المرتبطة بها.

فرض البحث

في ضوء مشكلة البحث وتحقيق هدفه يسعى هذا البحث إلى اختبار فرض رئيسي وهو: تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

خطة البحث : لتحقيق هدف البحث فقد تم تقسيم البحث إلى المباحث التالية :

المبحث الأول : ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المتكاملة.

المبحث الثالث : دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية

المبحث الأول ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة

تمثل التقارير المتكاملة ظاهرة جديدة في عالم تقارير الشركات، والتي نالت اهتماماً كبيراً في السنوات القليلة الماضية، كما يعد الاهتمام الأكاديمي بمدخل التقارير المتكاملة أمر حديث نسبياً، وهو ما يبرر بدرجة كبيرة مساحة عدم الاتفاق بين الباحثين علي تحديد ماهية وطبيعة هذه التقارير (Serafeim, 2015: P.2).

ويهدف المبحث الحالي إلى دراسة وتحليل ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة، ويتم ذلك من خلال تقسيمه إلى النقاط التالية:

1/ مفهوم التقارير المتكاملة:

لقد أصبح مفهوم التقارير المتكاملة من المفاهيم المهمة خلال السنوات القليلة الماضية، كما أنه مفهوم جديد على الصعيد العالمي، وقد تصبح قريباً شكلاً موحداً لتقارير الشركات، وبالرغم من ذلك فإنه لا يوجد مفهوم محدد ومتفق عليه للتقارير المتكاملة، حيث يوجد العديد من وجهات النظر المختلفة حول مفهوم التقارير المتكاملة، ويمكن عرض هذه المفاهيم وذلك كما يلي :

بداية عرفها المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC بأنها: "رسالة مختصرة تجمع المعلومات الجوهرية حول إستراتيجية الشركة والحوكمة والأداء في سياق البيئة الخارجية، بحيث تعكس السياق الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تعمل في نطاقه الشركات، (IIRC, 2013, P 2). كما أنه وفقاً للجنة إعداد التقارير المتكاملة بجنوب أفريقيا (IRCSA, 2011 : P.3) فهي "تقارير تتضمن معلومات جوهرية عن مدى قدرة الشركة على تكوين القيمة والحفاظ عليها في الأجل القصير والمتوسط والطويل، كما ينبغي أن تتضمن لمحة موجزة عن الشركة ودمج وربط معلومات حول الإستراتيجية، والمخاطر والفرص، وربطها بالقضايا المالية، والاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية.

كما عرفتها دراسة (Monteri, 2014: P. 54) بأنها: "اتجاه حديث لتطوير التقارير المالية، حيث تمثل آلية حديثة لتقارير الشركات يتم من خلالها توضيح أداء الشركة من الناحية المالية والبيئية والاقتصادية والحوكومية؛ بينما أشارت دراسة (Dragu and Tiron, 2013 : P. 222) إلى أنها: "تمثل التوجه الحديث نحو الترابط بين المعلومات المالية وغير المالية، بغرض تقديم صورة متكاملة عن الشركات". كما تشير دراسة (الهواري، ٢٠١٥، ص ٦٣٦) إلى أنها: "تقارير توصل معلومات مالية وغير مالية عن الأداء الكلي للشركة لخدمة أصحاب المصالح".

وترى الباحثة: أن التقارير المتكاملة هي مدخل حديث لتطوير التقارير المالية وتحقيق التكامل والترابط بين المعلومات المالية وغير المالية، بحيث يتم تقديم تقارير مختصرة وواضحة ومتكاملة ومتراصة وقابلة للمقارنة من منظور استراتيجي، ومن ثم تحسين جودة المعلومات التي يتم توفيرها وذلك في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين".

٢/١ أهداف التقارير المتكاملة:

اتفق كل من المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC، ولجنة إعداد التقارير المتكاملة بدولة جنوب أفريقيا IRC على أن أهداف التقارير المتكاملة تتمثل في التالي (IRC, 2013: 7 ; IRCSA, 2011: P.3):

- تحسين جودة المعلومات التي يتم توفيرها لمقدمي رأس المال، حتى تتحقق فعالية تخصيص رأس المال.
- تقديم مدخل أكثر فعالية وتماسكاً لتقارير الشركات، وذلك من خلال تحقيق التكامل والترابط بين العوامل الجوهرية التي تمكن الشركة من تكوين القيمة مع مرور الوقت.
- تعزيز المساءلة والإشراف لقاعدة عريضة من أنواع رأس المال (رأس المال المالي، رأس المال الصناعي، رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الاجتماعي والعلاقات، رأس المال الطبيعي)، بما يسهم في تعزيز وفهم الترابط بينهم.
- دعم التفكير المتكامل لعمليات صنع القرارات والتركيز على تكوين القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وقد أوضحت دراسة (Busco et al, 2014 : P.4) أن الهدف الأساسي من التقارير المتكاملة هو تحسين المساءلة لسنة أنواع من رأس المال أو "رؤوس الأموال" (مالي، صناعي، فكري، إنساني، اجتماعي وعلاقات، وطبيعي)، وتعزيز فهم الترابط بينهم، ولقيام بذلك يتم التركيز على تكوين القيمة للمستثمرين وأصحاب المصالح. كما توضح دراسة (Havlova, 2015 : P.231) إلى أن الهدف الأساسي من التقارير المتكاملة هو التقرير عن كل المعلومات المالية وغير المالية لكل المستثمرين و أصحاب المصالح في تقرير واحد.

ومما سبق يتضح يمكن القول أن الهدف الأساسي من التقارير المتكاملة هو تقديم مدخل حديث يحقق التكامل بين التقارير المالية والتقارير غير المالية، مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات التي يتم توفيرها، وذلك في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين.

٣/١ أهمية التقارير المتكاملة:

تتبع أهمية التقارير المتكاملة من أهمية المعلومات التي يتم توفيرها من خلالها، والتي تعود بالنفع على جميع المستثمرين وأصحاب المصالح، والتي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، حيث يتم من خلالها عرض التقارير المالية والتقارير غير المالية في إطار واحد، ويمكن إبراز أهمية التقارير المتكاملة في النقاط التالية؛ P.2 : Bernardim and Stark, 2015 ; P.170 : (Kaspina et al., 2015 ; P.89; Alqallaf, and Bahaeddin, 2018):

- تتوجه التقارير المتكاملة نحو المستقبل والسعي لتحقيق الترابط بين المعلومات المالية وغير المالية، وواحدة من أهم الحلول الممكنة لتقديم رؤية واضحة وشاملة ومتناسكة عن أداء الشركات.
- تحقيق المزيد من الشفافية، وذلك من خلال توصيل رؤية الشركة وأهدافها وكيفية إدارتها للمخاطر.
- تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتقدير المخاطر التي تحيط بالشركة، وتخفيض حالة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين وأصحاب المصالح.
- تحقيق ثلاث منافع، الأولى هي المنافع الداخلية وأهمها قرارات تحسين تخصيص الموارد، وزيادة مشاركة أصحاب المصالح، وتخفيض المخاطر، وتشجيع ثقافة الابتكار داخل الشركة ومن ثم أداء أفضل في المستقبل؛ والثانية هي منافع السوق الخارجية، وتلبية احتياجات المستثمرين من المعلومات؛ أما الثالثة فهي الاستجابة لمتطلبات البورصات، كما تمثل أداة نافعة أيضاً للقطاعات غير الهادفة للربح، وتوفير معلومات إستراتيجية مهمة.
- تساعد على تحقيق التحسين المستمر من خلال الإفصاح عن نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، وسيناريوهات إدارتهم، ومن ثم الحد من المخاطر السلبية المتوقعة.
- تهتم التقارير المتكاملة بالأطر الزمنية الثلاث (الماضي والحاضر والمستقبل)، حيث توضح معلومات عن كيفية قيام الشركات بتكوين القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- تقديم رؤية بعيدة المدى، وذلك لديناميكية تصميمها وتنفيذها، لأنها تستعرض الاستراتيجيات التنظيمية والأهداف والنتائج وتوضح وتفسر العمليات المتعلقة بالشركة.

▪ تحسين عمليات الاتصال بين الشركات وأسواق الأوراق المالية، وهو ما يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق كفاءة سوق الأوراق المالية.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن التقارير المتكاملة ذات أهمية كبيرة لجميع الفئات من أصحاب المصالح سواء الداخليين أو الخارجيين، وذلك لما توفره من معلومات تساعد جميع أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة التي تحقق مصالحهم، كما أن الطلب عليها منطقياً ومتزايداً، وذلك لتوفير معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية عن الأداء المتكامل للشركة في الماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد.

٤/١ الآراء المعارضة للتقارير المتكاملة:

من المعروف منذ عقود أن الطبيعة البشرية تقاوم التغيير، فبالرغم من أهمية التقارير المتكاملة وتزايد الطلب عليها وتأييدها بصورة متزايدة من العديد من المنظمات الدولية مثل (IFRS, IIRC, SASB) وأيضاً دعمها من قبل المنظمات المهنية الدولية والقومية (ACCA, CIMA, ICAEW) وكذلك شركات المحاسبة والمراجعة الدولية مثل (PWC, KPMG, EY, Deloitte)، والشركات (مثل شركة مايكروسوفت وشركة نوفو نورديسك وشركة يونيليفر) إلا أن هناك أيضاً بعض الآراء المعارضة للتقارير المتكاملة، من رجال الأعمال والمديرين والمحاسبين والأكاديميين.

ويستند المعارضون لتطبيق التقارير المتكاملة إلى الأسباب التالية (Chaidali and Johnes, 2017 : P.1 ; Judy and Jesse, 2014 : P. 7 Stubbs and Higgins, 2014 : P.1068)

- توجد صعوبات في تحقيق التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية، كما قد تؤدي التقارير المتكاملة إلى حدوث ازدواجية في التقارير، ونقص في الوضوح، ومن ثم فقد تفقد التركيز والإيجاز.
- يعد هدف التكامل هدفاً جيد جداً على المدى الطويل، ولكننا ليس في حاجة إليه في الفترة الحالية ولا حتى في غضون خمس أو عشر سنوات قادمة، فمن الأفضل تقديم تقارير مستقلة بحيث يمكن تحقيق المقارنة بين الشركات والقطاعات.
- توفر التقارير المتكاملة معلومات هامة ذات قيمة تجارية وحساسية عالية حول إستراتيجية الشركة وهو ما ينتج عنه بعض الأضرار التنافسية، كما قد تزيد تكاليف إعداد التقارير المتكاملة عن المنافع المتوقعة منها.

▪ توفر التقارير المتكاملة معلومات بطبيعتها توقعية وهذا يزيد من احتمالات رفع دعاوى قضائية ضد الشركة وهذا ما يتفق مع فرضية تكاليف التقاضي، حيث لا يميز القانون بين أخطاء التوقعات بسبب عدم التأكد والتوقعات غير الدقيقة بسبب انحياز إدارة الشركات.

▪ توفر التقارير المتكاملة معلومات مستقبلية بطبيعتها، وهناك صعوبات عديدة مرتبطة بالتنبؤ المستقبلي بشكل دقيق، ومن ثم عدم دقة المعلومات وصعوبة الاستفادة منها وفقاً لمستوي توقعات المستثمرين وأصحاب المصالح.

وعلى الرغم من وجود بعض الآراء المعارضة للتقارير المتكاملة، إلا أن المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC يدعمها، وهو هيئة دولية واسعة الانتشار والدعم، ويشتمل على المنظمين والمهنيين والمحاسبين، كما أن هناك انتشار سريع لعدد من الشركات التي تقوم بإعداد التقارير المتكاملة أو تخطط لإعدادها مستقبلاً، وهذا دليل على الاقتناع بأهمية التقارير المتكاملة من ناحية، وقدرتها على تلبية متطلبات العصر من ناحية أخرى.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أنه بالرغم من وجود بعض الآراء المعارضة للتقارير المتكاملة، إلا أن أهميتها تزداد يوماً بعد الآخر، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Wijnhoven, 2014: P. 45) والتي أكدت أن هناك اتجاهات متزايدة لتطبيق التقارير المتكاملة بالرغم من كونها مازالت في المراحل الأولى من ظهورها، كما أنه من المتوقع أن تشهد السنوات القليلة القادمة تطبيقها على أرض الواقع.

ويعد أن تناولت الباحثة ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة، من حيث مفهومها، أهدافها، أهميتها، والآراء المعارضة لها، فسوف يتم تناول الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المتكاملة وذلك من خلال المبحث التالي.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المتكاملة

تعد التقارير المتكاملة تجربة نادرة لتغيير تقارير الشركات وتمثل منطقة غنية للبحث المستقبلي، حيث ما زلنا لا نعرف إلا القليل عن أسبابها ونتائجها، كما أن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث المستقبلية. وقد واكب التطبيق السريع للتقارير المتكاملة مجموعة كبيرة من الأبحاث والدراسات المتزايدة التي تدافع عنها أو تنتقدها أو تقدم المقترحات حولها؛ وتلت هذه الدراسات الأولية مجموعة من الدراسات التجريبية التي تستخدم دراسة الحالة، أو إجراء المقابلات أو تحليل المحتوى؛ وقد تناولت أيضاً بعض الدراسات محددات تطبيق التقارير المتكاملة؛ وبالرغم من أن التقارير المتكاملة تعد ظاهرة جديدة أو تطوراً حديثاً لتقارير الشركات إلا أن الدراسات التي تناولت المنافع والآثار الاقتصادية لها قد بدأت في الظهور، ونظراً للطبيعة الأولية للدراسات والنتائج التي تم التوصل إليها مازال البحث في مجال التقارير المتكاملة مفتوح للعديد من الفرص البحثية، وسوف تقوم الباحثة في هذا المبحث بعرض الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المتكاملة على النحو التالي :

١- دراسة (Zhou, 2017 :P.p. 94-132) :

تناولت الدراسة مفهوم ومنافع التقارير المتكاملة من جانب الشركات والتي من شأنها التأثير على أسواق رأس المال والمستثمرين وتكوين مناخ للاستثمار، وأوضحت الدراسة أن الهدف من التقارير المتكاملة هو تقديم معلومات موجزة وشاملة ودقيقة عن قيمة الشركة وتوصيل مجموعة واضحة من المعلومات المالية والبشرية والفكرية والبيئية والاجتماعية التي تؤثر على قيمة الشركة في المدى القصير والمتوسط والطويل والقدرة على تكوين القيمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة مفيدة للمحللين الماليين في التوقع بالآرباح المستقبلية وذلك من خلال تحليل تقارير الشركات المدرجة بالبورصة في جنوب إفريقيا خلال عامي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

٢- دراسة (Kim, 2017:P.p. 1-22) :

تشير الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة هي ابتكاراً محاسبياً يجمع بين المعلومات المالية وغير المالية، وركزت الدراسة على تأثير التقارير المتكاملة على توقعات المحللين الماليين للآرباح، وتم فحص عينة من التقارير المتكاملة لعدد ١٥٦ شركة وذلك لعامي ٢٠١٤ / ٢٠١٥، وقد توصلت الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة تعزز من قرارات المحللين الماليين، وتؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما أنها تسهم في سد الفجوة بين إدارة الشركة والمجتمع الاستثماري.

٣- دراسة (Jenna et al., 2016: P.p.273-283) :

تناولت الدراسة الإطار الجديد الصادر من قبل المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC)، حيث إنه يعد تطوراً جديداً في سياق إعداد التقارير، والقدرة على تكوين قيمة للشركات، وذلك من خلال تقييم ضرورة أكثر شمولاً تدمج المعلومات المالية وغير المالية في إطار واحد، واستناداً إلى تقييم من ١٩ مقابلة مع فريق غير منظم في ندوة عالمية حول هذا الموضوع، تم مناقشة مفهوم التقارير المتكاملة، فضلاً عن العديد من التحديات التي تواجهها الشركة عند بدء رحلتها في إعداد التقارير المتكاملة.

٤- دراسة (Bhsain, 2017: P.p.65-80) :

قامت الدراسة بتحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة المنشورة في عام ٢٠١٣ والمتاحة على قاعدة البيانات البحثية للمجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة IIRC، كما تم تقييمها في ضوء المبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى وفقاً للإطار الدولي الصادر عن IIRC. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة كانت مطولة في معظمها، ولم تنفذ بالمبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى وفقاً للإطار الدولي لإعداد التقارير المتكاملة، كما ينبغي أن يكون إعداد التقارير المتكاملة إلزامياً لجميع الشركات المدرجة في الأسواق العالمية وذلك في خلال عشر سنوات قادمة.

٥- دراسة (عني، ٢٠١٧ : ص ص ٣-٤٤) :

تهدف الدراسة إلى التحقق من واقع تطبيق التقارير المتكاملة في البيئة السعودية وتأثير ذلك على تكوين القيمة للشركة ولأصحاب المصالح، ومعرفة العلاقة بين تكوين قيمة الشركة واحتياجات أصحاب المصالح، ووضع إطار مقترح للتقارير المتكاملة للإفصاح عن الأداء غير المالي واختباره من خلال الدراسة الميدانية. وقد وضحت نتائج الدراسة وجود معنوية حول تقييم أصحاب المصالح لدى فترة الشركة على تكوين القيمة في ظل تطبيق التقارير المتكاملة، ووجود اختلاف معنوي حول نوعية احتياجات أصحاب المصالح على المحتوى المعلوماتي للتقارير المتكاملة، وأوضحت النتائج أيضاً وجود اتفاق بين أصحاب المصالح حول الإطار المقترح للتقارير المتكاملة، ووجود فروق معنوية حول تقييم أصحاب المصالح لأهمية التقارير المتكاملة.

٦- دراسة (Aujirapongpan and Chanatupm, 2016 : P.p.1-17) :

قامت الدراسة بتحليل مقارن بين منافع كل من التقارير المتكاملة وتقارير الاستدامة، حيث تفترض أن التقارير المتكاملة تفصح بشكل أكبر من تقارير الاستدامة. وقد أشارت نتائجها إلى أن التقارير المتكاملة لها منافع كثيرة كشكل من أشكال الإفصاح الاختياري والتي تؤدي إلى تحسين

الأداء المالي من خلال بناء صورة شاملة للشركة وتحسين سيولة الأسهم، وتخفيض عدم تماثل المعلومات وتخفيض مخاطر المعلومات في الشركة مما يساعد على تكوين قيمة للشركة.

٧- دراسة (Luge et al., 2016 :P.p. 20-35) :

تناولت الدراسة محددات تطبيق التقارير المتكاملة وتوضح مدى مساعدة المعايير والإرشادات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في تبني التقارير المتكاملة، وقامت الدراسة بالتطبيق على إحدى شركات السجاد الدنماركية كدراسة حالة؛ وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات العائلية تركز على قيمة أصحاب المصالح من خلال تقارير المسؤولية الاجتماعية كاستراتيجية ضرورية لتكوين قيمة للشركة، وهذه الإستراتيجية تعزز من إمكانية تطبيق التقارير المتكاملة التي تتضمن معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والمالية.

٨- دراسة (Serafeim, 2015 : P.p.34-51) :

تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين التقارير المتكاملة وتكوين قاعدة طويلة المدى للمستثمرين، حيث تفترض الدراسة أن الشركات التي تطبق التقارير المتكاملة لديها توجهات أو قاعدة طويلة المدى نحو المستثمرين (أي انخفاض معدل دوران محفظة المستثمرين) ، كما تهدف أيضاً إلى اختبار العلاقة بين التقارير المتكاملة وفرص النمو العالية للشركات، وأخيراً اختبار العلاقة بين التقارير المتكاملة في القطاع الصناعي والملكية العائلية للشركات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين تطبيق التقارير المتكاملة وتكوين قاعدة طويلة المدى للمستثمرين، فعلى سبيل المثال، الشركة الأمريكية للطاقة الكهربائية والتي من أوائل الشركات في الولايات المتحدة التي تطبق التقارير المتكاملة لديها قاعدة طويلة المدى للمستثمرين وتتميز بأقل محفظة دوران مقارنة بمنافسيها من الشركات الأمريكية؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تطبيق مدخل التقارير المتكاملة وفرص النمو العالية، حيث إن الشركات التي تتميز بمعدلات نمو عالية تتجه إلى تطبيق التقارير المتكاملة والعكس صحيح. وتوصلت أخيراً إلى وجود علاقة قوية بين تطبيق التقارير المتكاملة والقطاعات الصناعية التي تتعرض لضغوط تنظيمية شديدة مثل الشركات العاملة في صناعات الكحول والأسلحة النارية والتبغ.

٩- دراسة (Arguelles et al., 2015: P.p.2-12) :

تناولت الدراسة منافع التقارير المتكاملة لعينة من الشركات التي تطبق التقارير المتكاملة اختياريًا (طوعياً)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين درجة الالتزام بمبادئ إعداد التقارير المتكاملة وفقاً لـ IIRC والقيمة السوقية للأسهم (وذلك للشركات التي طبقت مدخل التقارير المتكاملة اختياريًا).

١٠ - دراسة (Cohen and Karatzimas, 2015: P.p.449-460):

وضحت الدراسة منافع التقارير المتكاملة عند تطبيقها على القطاع العام في اليونان، حيث توصلت إلي أن شركات القطاع العام يجب أن تتحول إلى التقارير المتكاملة بسبب احتياج المجتمع إلى معلومات متنوعة لا تخص فقط المعلومات المالية.

١١ - دراسة (Atkins and Maroun , 2015, P.p.197-221)

اختبرت الدراسة أثر تطبيق التقارير المتكاملة على اتخاذ القرارات بالنسبة للمستثمرين، حيث قامت باستخدام أسلوب المقابلات الشخصية لعدد من المستثمرين في سوق الأوراق المالية بجنوب إفريقيا، وشملت أسئلة المقابلات مدى مساهمة معلومات التقارير المتكاملة في اتخاذ القرارات للمستثمرين، وهل توضح معلوماتها إستراتيجية الشركة بشكل واضح والترابط بين متطلبات سوق الأوراق المالية والأداء المالي، ومدى الإفصاح عن المخاطر والتحديات الحالية والمستقبلية، ومدى التوازن بين السموات عن الأداء المالي وغير المالي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اقتناع من المستثمرين حول دور التقارير المتكاملة في تعزيز ومصداقية التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية بجنوب إفريقيا، وبالرغم من أنها طويلة نسبياً إلا أنها مهمة ومتربطة وتزيد من جودة تقارير الشركات.

١٢ - دراسة (James, 2015 : P.p.449-460)

تناولت الدراسة منافع التقارير المتكاملة من حيث قدرتها على إحداث تغيير كبير في طريقة عمل الشركات، وتوجيه التركيز على الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، من خلال معلومات مالية وبيئية واجتماعية بهدف السعي نحو تكوين مجتمع مستدام. كما أن التقارير المتكاملة تعكس تقييم قدرة الشركة على تكوين القيمة والحفاظ عليها بتوفير معلومات حول الموارد الحالية للشركة وأي قيود على استخدامها، والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصالح.

١٣ - دراسة (Isabel et al. , 2014: P.p.56-89)

أوضحت الدراسة العلاقة بين الأبعاد الثقافية للشركات والتقارير المتكاملة في عدد من الدول، حيث تختلف الثقافات بين الشعوب والدول، ويؤثر هذا الاختلاف على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبالبنية على البيئة المحاسبية وكفاءة أسواق المال، كما يؤدي اختلافات الثقافات إلى التأثير على نظام إعداد التقارير ونوعية التقارير التي يتم تقديمها للمستخدمين وتكرارها ودورتها. وتعتمد هذه الدراسة على نظرية أصحاب المصالح لبحث تأثير الأبعاد الثقافية على إعداد التقارير المتكاملة، ووفقاً لهذه النظرية يمكن تفسير الإفصاح الاختياري من خلال قوة أصحاب المصالح، ومن ثم فإنه يجب أن تفصح الشركات عن المعلومات المالية وغير المالية لجمهور واسع وليس فقط

للمستثمرين والدائنين. وتوصلت الدراسة إلى تأثير الأبعاد الثقافية علي التقارير المتكاملة، حيث إن الشركات ذات القيم الجماعية والتوجه نحو الصالح العام هي أكثر الشركات التي تقوم بإعداد التقارير المتكاملة كوسيلة لتسهيل اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح والجهات المعنية. كما تشير نتائج الدراسة إلى أنه مع توافر التوجهات طويلة الأجل والمساواة المجتمعية بين الذكور والإناث وعدم الخوف من المخاطر تظهر ممارسات لتعزيز الشفافية وذلك من خلال نشر التقارير المتكاملة.

١٤- دراسة (Chris and Staden, 2014 : P.p. 1190 – 1216):

تهدف الدراسة إلى مناقشة مفهوم التقارير المتكاملة واقتراح نموذج عملي كأداة يمكن من خلالها تقديم مفهوم التقارير المتكاملة وتطبيقه بالشركات، وقد تم اقتراح قائمة القيمة المضافة كأحد أهم الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها كأداة تقارير نافعة لعمليات تكوين القيمة. وقد توصلت الدراسة إلي أن خصائص نموذج قائمة القيمة المضافة VAS يتوافق مع المبادئ الإرشادية لإعداد التقارير المتكاملة وفقاً لإطار المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة الدولي IIRC. كما توصلت الدراسة إلي أن نموذج القيمة المضافة المقترح لا يقابل المبادئ الإرشادية فقط، لكن أيضاً يقر التأثير العملي والمالي لأنواع المختلفة من رأس المال المشتملة في التقارير المتكاملة، وهذه الطريقة تمثل مفهوم التقارير المتكاملة بصورة جيدة جداً، هذا وقد تم تقديم مجموعة من الحجج علي أن قائمة القيمة المضافة يمكن أن تصبح واحدة من الأدوات الأساسية لإعداد التقارير المتكاملة كونها تمثل أداة تقارير مؤثرة وفعالة و يجب أن يتم إعدادها لتخدم احتياجات المعلومات (الداخلية والخارجية).

١٥- دراسة (Churet and Eccles, 2015 : P.p. 1-25)

تناولت الدراسة العلاقة بين التقارير المتكاملة ومؤشرات جودة الإدارة ومدى ارتباط هذه العلاقة بالقطاع الذي تنتمي إليه الشركات، كما تهدف إلي بحث العلاقة بين التقارير المتكاملة والأداء المالي للشركات ومدى ارتباط هذه العلاقة بالقطاع الذي تعمل به الشركات. وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة قوية بين التقارير المتكاملة ومؤشرات جودة الإدارة، وتظهر قوة هذه العلاقة بشكل خاص في بعض القطاعات ولأسيما قطاع الرعاية الصحية. كما توصلت إلي وجود علاقة بين التقارير المتكاملة والأداء المالي للشركات، وتظهر قوة هذه العلاقة في قطاع الرعاية الصحية وقطاع تكنولوجيا المعلومات، وأخيراً توصلت إلي أنه بالرغم من أن ١٢% فقط من الشركات تطبق التقارير المتكاملة في عام ٢٠١٢ إلا أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٥٠% عن عام ٢٠١١.

١٦- دراسة (Monterio, 2014: P.p. 54-57)

تناولت الدراسة الدور المحوري للتقارير المتكاملة في تكوين القيمة والحفاظ عليها، حيث ارتبطت القيمة تقليدياً بالقيمة المالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، ولكن في ظل تفعيل التقارير

المتكاملة يمتد معني القيمة ليشمل كافة أشكال رأس المال، كما أن توفير معلومات مالية وغير مالية يمكن من تقييم قدرة الشركة علي تكوين القيمة مع الزمن.

تقييم الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية :

تلاحظ الباحثة من استعراض الدراسات السابقة ما يلي :

- ركزت معظم الدراسات علي جوانب جزئية من التقارير المتكاملة، مثل محددات تطبيق التقارير المتكاملة، والمنافع والآثار الاقتصادية لها، والإطار الدولي الصادر عن التقارير المتكاملة.
- توصلت بعض الدراسات إلى انه هناك مجموعة من العوامل المؤثرة علي التطبيق الاختياري المبكر للتقارير المتكاملة.
- نظراً للطبيعة الأولية للدراسات والنتائج التي تم التوصل إليها، فإن البحث في مجال التقارير المتكاملة مازال مفتوحاً للعديد من الفرص البحثية.
- لم تتناول أياً من الدراسات السابقة تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الباحثة.

ومن خلال ما سبق تري الباحثة: أن التقارير المتكاملة لم تكن فكره عابرة، بل هي نتاج طلب كل من المستثمرين وأصحاب المصالح بدمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد، حتى يكون هناك بعداً مالياً وغير مالي تشمله تقارير الشركات، مما يزيد من جودتها، وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في الدراسة لاحقاً.

المبحث الثالث

دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية

تقوم المعلومات بدور مهم في الحياة المعاصرة، سواء بين الأفراد أو الشركات أو الدول، كما أصبحت هي المحرك الرئيسي لتطوير فاعلية أي شركة أو منظمة سواء كانت خاصة أو عامة لمساعدة إدارتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (الجرور، ٢٠١١: ص ١١٢)، ويمكن توضيح دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية من خلال تناول النقاط التالية :

١/٣ ماهية الخصائص النوعية للمعلومات:

يعد مصطلح الخصائص النوعية للمعلومات من المصطلحات الحديثة نسبياً ويستخدم عموماً في التمييز بين المعلومات المؤثرة في اتخاذ القرارات والمعلومات غير المؤثرة، كما يقصد بها الخصائص والمميزات التي تجعل القيمة الإعلامية لهذه المعلومات كبيرة ونافعة من وجهة نظر مستخدميها، كما تعد الخصائص النوعية للمعلومات معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات على تحقيق أهدافها (Dimitropoulos et al., P.299).

وقد تعددت الخصائص التي يجب أن تتوفر لتحقيق جودة المعلومات المالية، كما تعددت المحاولات العلمية لتحديد هذه الخصائص، ومن أحدث المحاولات لتحديد الخصائص النوعية للمعلومات المالية الإطار المشترك بين كل من IASB، FASB والذي تم إصداره بشكل نهائي في سبتمبر ٢٠١٠، كما تتوافق هذه الخصائص أيضاً مع آخر تحديث لإطار إعداد وعرض القوائم المالية المصري الصادر في ٢٠١٥ بموجب قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ .

وتصنف الخصائص النوعية للمعلومات وفقاً لهما إلى ما يلي (الوقائع المصرية، ٢٠١٥: أ؛ مجلس معايير المحاسبة الدولي، ٢١ - ٣٨؛ Financial Accounting, 2010: 1-32 ; Standard Board) :

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

وقد جاءت هذه الخصائص من خلال خاصيتين أساسيتين وهما:

- ١- الملائمة: تكون المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على إحداث فروق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وتكون المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرارات إذا كانت تتطوّر على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية ولها أهمية نسبية أو كليهما، أي تتطلب تلك الخاصية ما يلي.

- أن يكون للمعلومات قيمة تنبؤية: وتعنى القدرة على تقييم تأثير الأحداث الماضية والمستقبلية على التدفقات النقدية المستقبلية. أي تنطوي المعلومات المالية على قيمة تنبؤية إذا كان من الممكن استخدامها كمعطيات في العمليات التي يستخدمها المستخدمون للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

- أن يكون للمعلومات قيمة تأكيدية: وتعنى القدرة على تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة. أي تنطوي المعلومات المالية على قيمة تأكيدية إذا كانت تقدم تغذية راجعة حول تأكيد أو تغيير التقييمات السابقة، كما ترتبط القيمة التنبؤية والقيمة التأكيدية للمعلومات المالية أيضاً ببعضها البعض وغالباً ما تنطوي المعلومات التي يكون ليها قيمة تنبؤية على قيمة تأكيدية أيضاً.

- الأهمية النسبية: وتكون المعلومات ذات أهمية نسبية في حالة ما إذا تم حذفها أو تحريفها تأثير على القرارات التي يتم اتخاذها بواسطة مستخدمي التقارير المالية، وذلك لأنه في حالة حذفها سوف تنتج معلومات غير كاملة وفي حالة تحريفها سوف ينتج معلومات محرفة.

٢- التعبير الصادق: لكي تكون المعلومات المالية نافعة ومفيدة يجب ألا تمثل المعلومات الظواهر المالية الملائمة فحسب بل يجب أن تمثل أيضاً بصدق الظواهر التي تقصد تمثيلها، وحتى يكون التمثيل صادق بشكل كامل، فإنه يجب أن تتصف المعلومات المالية بثلاث خصائص وهي الاكتمال، والخلو من الأخطاء، الحياد، أي تتطلب تلك الخاصية ما يلي:

أ- الاكتمال: وتعنى أن تتضمن كل المعلومات الضرورية للتمثيل الصادق، واللازمة لفهم الظاهرة التي يتم وصفها، وقد تستلزم بعض البنود الوصف الكامل وتوضيح حقائق هامة حول نوعية وطبيعة البنود والعوامل والظروف التي يمكن أن تؤثر على جودة وطبيعة البنود والعوامل والظروف التي يمكن أن تؤثر على جودة وطبيعة العملية المستخدمة لتحديد الوصف الرقمي.

ب- الحيادية: وتعنى أن تكون المعلومات خالية من التحيز، أي الوصف الذي يخلو من التحيز في اختيار أو عرض المعلومات المالية، ولا يكون الوصف الحيادي متحيزاً أو ينطوي على محاباة أو مؤكد أو غير مؤكد أو متلاعب به بطريقة أخرى لزيادة احتمالية استلام المعلومات المالية من قبل المستخدمين بشكل موثوق أو غير موثوق، والمعلومات الحيادية لا تعنى معلومات دون عرض أو دون تأثير على السلوك بل على العكس، تكون المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين.

ج- التحرر من الأخطاء: ويعنى أنه لا يوجد أخطاء أو تحريفات في وصف الظاهرة، وأنه قد تم اختيار وتطبيق العملية المستخدمة لإنتاج المعلومات المبلغ عنها دون أي أخطاء في العملية، وفي هذا السياق فإن الخلو من الأخطاء لا يعني الدقة الكاملة في جميع الجوانب، فمثلاً لا يمكن أن يكون تحديد سعر غير ملحوظ أو قيمة غير ملحوظة على أنه تقدير دقيق أو غير دقيق، ولكن يمكن أن يكون تمثيل ذلك التقدير صادقا إذا تم وصف وتوضيح طبيعة وقيود عملية التقدير، وإذا لم يتم ارتكاب أي خطأ في اختيار وتطبيق عملية مناسبة لوضع التقدير.

ثانياً: - تعزيز الخصائص الأساسية (الخصائص الثانوية):

وقد جاءت هذه الخصائص لتعزيز الخصائص الأساسية وهي:

١- القابلية للفهم: وتعنى أن تكون المعلومات مفهومة من قبل المستخدمين، أي يتم تصنيف وتمييز وعرض المعلومات بشكل واضح وموجز تجعلها مفهومة، إلا أن بعض الظواهر تعد معقدة بطبيعتها ولا يمكن جعلها سهلة الفهم وأن استبعاد المعلومات حول تلك الظواهر قد تجعل المعلومات في تلك التقارير المالية أسهل للفهم، إلا أن تلك التقارير تكون غير كاملة، وبالتالي من المحتمل أن تكون مضللة، ويتم إعداد التقارير المالية للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة بالأعمال والأنشطة الاقتصادية والذين يقومون بمراجعة وتحليل المعلومات، إلا أنه في بعض الأحيان قد يحتاج المستخدمون المجتهدون والمطلعون إلى الحصول على المساعدة من مرشد معين لفهم المعلومات حول الظواهر المعقدة.

٢- القابلية للمقارنة: وتعنى القدرة على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر الاقتصادية. وتساعد هذه الخاصية المستخدمين على تحديد وفهم نقاط التشابه في البنود والاختلافات فيما بينها، ولا ترتبط هذه الخاصية بخلاف الخصائص النوعية الأخرى المقارنة ببند واحد فالمقارنة تتطلب وجود بندين اثنين على الأقل، كما أنها لا تعني التوحيد والنمائل، فمن أجل أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة فإن الأمور المتشابهة والأمور المختلفة يجب أن تبدو كذلك.

٣- القابلية للتحقق: وتعنى التحقق من صحة المعلومات التي تمثل الأحداث الاقتصادية بدون أخطاء جوهرية أو تحيز، وترتبط هذه الخاصية بالتمثيل الصادق؛ أي أنها خاصية تساعد المستخدمين في التحقق من أن المعلومات تمثل بصدق الظاهرة الاقتصادية التي تقصد تمثيلها، كما تعنى القابلية للتحقق أن المراجعين مطلعين ومستقلين ويمكنهم

التوصل إلى إجماع رغم أنه ليس من الضروري أن يكون اتفاقاً كاملاً على أن وصف محدد هو تمثيل صادق، كما أن التحقق يمكن أن يكون بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٤- التوقيت المناسب (الوقتية): وتعني توافر المعلومات قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرار وترتبط هذه الخاصية باللائمة. أي توفير المعلومات لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وعموماً كلما كانت المعلومات قديمة كلما كانت فائدتها أقل إلا أن بعض المعلومات قد تبقى متوفرة في الوقت المناسب بعد فترة طويلة من نهاية إعداد التقارير.

ثالثاً : قيد التكلفة على المعلومات المالية النافعة:

حدد الإطار المشترك قيماً واحداً على المعلومات المالية النافعة وهو:

قيد التكلفة : ويعني أن يكون العائد أو المنافع يبرر التكاليف، حيث أن توفير معلومات مالية نافعة يفرض بعض التكاليف.

وتؤيد الباحثة ضرورة مراعاة قيد التكلفة إلا أن هذا القيد يمكن أن يؤجل مؤقتاً حتى لا يكون سبباً في عدم توفير بعض المعلومات الهامة.

٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وتحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات:

توفر التقارير المتكاملة معلومات تؤدي إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، حيث توفر معلومات نافعة للمستثمرين وأصحاب المصالح، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي :

١/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصية اللانمئة:

تكون المعلومات ملائمة عندما تحدث تأثيراً أو اختلافات في القرار المتخذ، أي التأثير على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية. كما أنه ليس من الضروري أن تكون المعلومات في شكل تنبؤات صريحة فمن الممكن أن يتم تعزيز القدرة على التنبؤ من خلال أسلوب عرض المعلومات وتكاملها وترابطها.

وتشير دراسة (أحمد، ٢٠١٧ : ص ٨٩) إلى أنه يمكن قياس مدى توافر خاصية ملائمة المعلومات المالية من خلال بعض البنود وهي:

- إلى أي مدى تُعبر المعلومات عن أحداث مستقبلية أو تساعد في توقعها، حتى يمكن الاعتماد عليها.
 - إلى أي مدى تُعبر المعلومات عن الأحداث الماضية بالشكل الذي يساعد على تصحيح توقعات المستخدمين أو تغيير تنبؤاتهم أو تأكيدها.
 - إلى أي مدى يتم توفير معلومات غير مالية لاستكمال المعلومات المالية، مثل المعلومات المرتبطة بالفرص والمخاطر المتعلقة بالشركة.
- ٦ وترى الباحثة أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين خاصية ملائمة المعلومات المالية وذلك للأسباب التالية:
- تعزز التقارير المتكاملة من ملائمة المعلومات المالية، وذلك لأنها تقدم كل من المعلومات المالية وغير المالية من منظور أوسع وأكثر تكاملاً.
 - توفر التقارير المتكاملة المعلومات غير المالية التي تعمل على تفسير المعلومات المالية ومن ثم تحسين ملائمة المعلومات المالية.
 - توفر التقارير المتكاملة معلومات عن الفرص والمخاطر المتعلقة بالشركة، ومن ثم تحسين التنبؤ بالمخاطر والفرص المستقبلية المتعلقة بالشركة.
 - تركز التقارير المتكاملة على تقديم المعلومات المالية وغير المالية ذات الأهمية النسبية للمستثمرين وأصحاب المصالح.
 - توفر التقارير المتكاملة معلومات تنبؤية مستقبلية عن الأرباح وفرص النمو المستقبلية للشركة ككل، ومن ثم تحسين القيمة التنبؤية والتقييمية للمعلومات المالية.

٢/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصية التمثيل الصادق:

تعد خاصية التمثيل الصادق هي الخاصية المعيرة عن تمثيل الظواهر الاقتصادية والمعلومات بموثوقية وعدالة، ولكي تكون المعلومات مفيدة وذات تمثيل صادق فيجب أن تتصف بثلاث خصائص وهي أن تكون مكتملة ومحايدة وخالية من الأخطاء الهامة والتحيز. هذا وقد لا ترتقي بعض المعلومات إلى خاصية التمثيل الصادق الذي يفهم أنها تصور وهذا ليس بسبب التحيز فيها، ولكن بسبب الصعوبات المتأصلة في قياسها، كما أنه من أجل أن تتصف المعلومات بالتمثيل الصادق فيجب أن تكون كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، حيث أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وغير صادقة.

وتشير دراسة (أحمد، ٢٠١٧ : ص ٩١) إلى أنه يمكن قياس مدى توافر خاصية التمثيل الصادق للمعلومات في التقارير المالية من خلال بعض البنود وهي:

- إلى أي مدى تم التصوير الكامل لجميع المعلومات اللازمة لفهم الظاهرة ذات الأهمية النسبية.
- إلى أي مدى قامت الشركة بالإفصاح عن جميع النتائج الإيجابية والسلبية، أي الحياد وعدم التحيز والسعي إلى تحقيق نتائج محددة سلفاً، والتقييم الموضوعي للأحداث.
- إلى أي مدى تم توفير معلومات عن حوكمة الشركات لأنها تضفي قيمة للتقارير المالية ولمقدمي رؤوس الأموال.

وترى الباحثة أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المالية وذلك للأسباب التالية :

- تمد التقارير المتكاملة بجميع المعلومات والأحداث المهمة التي تحيط بالشركة، وذلك من خلال التصوير الكامل لجميع المعلومات اللازمة لفهم الظواهر ذات الأهمية النسبية.
- توفر التقارير المتكاملة معلومات متكاملة عن جميع القضايا والنتائج الإيجابية والسلبية والتحديات ورؤية الشركة حول تلك القضايا، وهو ما يعني تحقيق الحياد وعدم التحيز والتقييم الموضوعي للمعلومات والأحداث.
- تشمل التقارير المتكاملة على المعلومات المالية وغير المالية، وتضفي المعلومات غير المالية مزيد من الثقة على المعلومات المالية من خلال تفسيرها وتوضيحها.
- توفر التقارير المتكاملة معلومات متكاملة عن حوكمة الشركة وإستراتيجيتها وأهدافها المستقبلية، ومن ثم إضافة قيمة للمعلومات المالية وتحسين مصداقيتها.
- تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحقيق التوافق بين مصالح جميع الفئات المستفيدة، ومن ثم تحسين مصداقية المعلومات.

٣/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصية القابلية للفهم:

تشير هذه الخاصية إلى الإفصاح عن المعلومات بطريقة تساعد المستخدمين من فهم معناها بوضوح ودقة، كما يجب أن يكون لدى مستخدم المعلومة مستوي معقول من المعرفة، كما يجب توافر الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبعاد

المعلومات حول المسائل المعقدة إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة إنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

وترى الباحثة أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين خاصية القابلية للفهم للمعلومات المالية وذلك للأسباب التالية :

- توفر التقارير المتكاملة معلومات إضافية جوهرية وهامة لفهم وتعزيز المعلومات المالية، حيث أن المعلومات الإضافية بها تعتبر توثيقاً للمعلومات المالية.
- تعزز التقارير المتكاملة من فهم المعلومات المالية وذلك من خلال التركيز على المعلومات الأكثر قدرة على إيضاح طبيعة نشاط الشركة وكيفية إدارة الموارد وغيرها من القضايا المهمة.
- تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين تفسير وتحليل محتوى المعلومات المالية بشكل أكثر وضوحاً.

٤/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المالية:

تشير هذه الخاصية إلى جودة المعلومة المفصح عنها، حيث لا بد أن تمكن المستخدمين من تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مجموعتين من الأحداث، فالمعلومات تكون أكثر فائدة إذا كان يمكن مقارنتها مع معلومات مماثلة لشركة أخرى أو بمعلومات مماثلة عن نفس الشركة لفترة أخرى.

وترى الباحثة أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المالية وذلك للأسباب التالية:

- تمكن التقارير المتكاملة من إجراء المقارنات من شركة إلى شركة أخرى وذلك من خلال المقارنة بين بنود المعلومات المالية وغير المالية، كما أنها في نفس الوقت تمكن من إجراء المقارنات الزمنية لنفس الشركة.
- توفر التقارير المتكاملة إطاراً متكاملأ يجمع بين المعلومات المالية وغير المالية، بما يزيد من القابلية للمقارنة.
- يؤدي إلزام الشركات بإعداد التقارير المتكاملة إلى أن يكون هناك تماثل للمعلومات ومن ثم تحسين خاصية القابلية للمقارنة.

٥/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصة القابلية للتحقق:

ترتبط تلك الخاصية التعزيزية بخاصية التمثيل الصادق، حيث تساعد المستخدمين في التحقق من أن المعلومات تمثل بصدق الظاهرة الاقتصادية، كما تعني القابلية للتحقق أن المراجعين مطلعين ومستقلين ويمكنهم التوصل إلى اتفاق كامل.

وتري الباحثة أنه يمكن تحقيق خاصية القابلية للتحقق للمعلومات من خلال وجود إطار لمراجعة وتوكيد التقارير المتكاملة من خلال مراجعين مستقلين.

٦/٢/٣ العلاقة بين التقارير المتكاملة وخاصة التوقيت المناسب:

ترتبط تلك الخاصية بالملائمة، وتعني توافر المعلومة في التوقيت المناسب لها.

وتري الباحثة أنه يمكن تحقيق خاصية التوقيت المناسب للمعلومات من خلال توفير التقارير المتكاملة قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرار.

تستخلص الباحثة مما سبق: أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، حيث تؤدي إلى تحسين ملائمة المعلومات المالية، كما أنها تؤدي إلى تحسين التمثيل الصادق للمعلومات المالية، وأخيراً تؤدي إلى تحسين الخصائص التعزيزية للمعلومات المالية، حيث تؤدي إلى تحسين خاصية القابلية للفهم والقابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب.

وفي ضوء الدراسة النظرية التحليلية التي قامت بها الباحثة فإنه يتم قبول صحة فرض البحث وهو " تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية".

الخلاصة والنتائج والتوصيات

أولاً : الخلاصة :

يتمثل هدف البحث في تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، ولتحقيق هدف البحث فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث كما يلي :

المبحث الأول : ماهية وطبيعة التقارير المتكاملة.

تناولت فيه الباحثة مفهوم التقارير المتكاملة وهي تتمثل في مدخل حديث لتطوير التقارير المالية وغير المالية وتحقيق التكامل والترابط بينهما، بحيث يتم تقديم تقارير مختصرة وواضحة ومتكاملة ومتربطة وقابلة للمقارنة من منظور استراتيجي، ومن ثم تحسين جودة المعلومات التي يتم توفيرها وذلك في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين"، ثم تم التعرض لأهداف التقارير المتكاملة وأهميتها، وأخيراً تم التطرق إلى الآراء المعارضة للتقارير المتكاملة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت التقارير المتكاملة

وتناولت فيه الباحثة بعض الدراسات التي تناولت التقارير المتكاملة، واتضح من هذه الدراسات أنه لا توجد دراسة تناولت تقييم دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات.

المبحث الثالث : دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية

وتناولت فيه الباحثة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، والتي تتمثل في خاصية الملائمة والتمثيل الصادق والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب، وتناولت الباحثة دور التقارير المتكاملة في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، وأهم ما تم التوصل إليه أن التقارير المتكاملة تؤدي إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

ثانياً : النتائج :

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية التحليلية إلى النتائج التالية :

- يوجد العديد من أوجه القصور بالتقارير المالية الحالية، وتعتبر التقارير المتكاملة أحدث تطور في سلسلة طويلة من المقترحات لمعالجة ذلك القصور.
- توجد اتجاهات متزايدة لتطبيق التقارير المتكاملة بالرغم من كونها مازالت في المراحل الأولى من ظهورها، كما أنه من المتوقع أن تشهد السنوات القليلة القادمة تطبيقها على أرض الواقع.
- أن الهدف الأساسي من التقارير المتكاملة هو تقديم مدخل حديث يحقق التكامل بين التقارير المالية والتقارير غير المالية.
- على الرغم من أهمية التقارير المتكاملة إلا أنه هناك بعض الآراء المعارضة لها، كما أن أهميتها تتزايد يوماً بعد الآخر.

- نظراً للطبيعة الأولية للدراسات المرتبطة بالتقارير المتكاملة، فإن البحث مازال مفتوحاً للعديد من الفرص البحثية، كما أن التقارير المتكاملة لم تكن فكرة عابرة، بل هي نتاج طلب كل من المستثمرين وأصحاب المصالح بدمج المعلومات المالية وغير المالية في تقرير واحد، حتى يكون هناك بعداً مالياً وغير ماليي تشملته تقارير الشركات، مما يزيد من جودتها، وهذا ما سوف نتناوله الباحثة في الدراسة لاحقاً.
- تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

ثالثاً : التوصيات

توصي الباحثة أن يكون هناك إطار لإعداد التقارير المتكاملة في البيئة المصرية وذلك لتطوير التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

أ - الدوريات العلمية

- أحمد، ولاء ربيع عبد العظيم ، (٢٠١٧)، "قياس جودة الإفصاح المحاسبي وفق الإطار المفاهيمي لخصائص المعلومات المحاسبية في ضوء معايير المحاسبة المصرية ٢٠١٥ - نموذج مقترح"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، السنة الحادية والعشرون.
- الجوهري، كريمة على كاظم، (٢٠١١)، "العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة- دراسة تحليلية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون، العراق.
- الخيال، توفيق عبدالمحسن، (٢٠٠٩)، " الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي (دراسة ميدانية)"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث.
- العين، علاء محمد ملوا، عبدالحكيم، مجدي مليجي، (٢٠١٣)، "قياس مستوى شفافية الإفصاح في التقارير المالية المنشورة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية - دراسة نظرية تطبيقية"، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد الثالث والخمسون، العدد الثاني.

- الهواري، ناهد محمد يسري، (٢٠١٥)، "محددات الإفصاح المحاسبي لإعداد تقارير متكاملة وانعكاساتها على قرارات أصحاب المصالح في البيئة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، العدد الرابع، السنة التاسعة عشر.
- علي، أيمن صابر سيد، (٢٠١٧)، "دراسة أهمية وأثر الإفصاح غير المالي لتقارير الأعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة واحتياجات أصحاب المصالح"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني - الجزء الأول، السنة الحادية والعشرون.

ب- أخرى

- مجلس معايير المحاسبة الدولي، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، إطار المفاهيم الخاص بإعداد التقارير المالية، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الأردن.

ثانياً المراجع الأجنبية

A- Book

- Busco, Cristiano, Frigo, Mark L., Riccaboni, Angelo, and Quattrone, Paolo, (2014), "Integrated Reporting : Concepts and Cases that Redefine Corporate Accountability", Springer.

B- Periodicals

- Alqallaf, Husain, and Bahaaeddin Alareeni, (2018), "Evolving of Selected Integrated Reporting Capitals among Listed Bahraini Banks", **Journal of Accounting and Applied Business Research**, Vol.1, No.1.
- Atkins, Jill, and Maroun Warren, (2015), "Integrated Reporting in South Africa in 2012", **Meditari Accountancy Research**, Vol. 23, Issue.2.
- Azam, Syed, Mohammad Zubair, Khalid Mehmood, and Sajid Hussain, (2011), "One Report : Bringing Change in Corporate Reporting Through integration of Financial and Non-Financial Performance Disclosure", **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, Vol.1, No.1
- Bernardi, Cristiana, and Stark Andrew, (2018), "The Transparency of Environmental, Social and Governance Disclosures, Integrated

Reporting, and The Accuracy of Analyst Forecasts", **The British Accounting Review**, Vol.50.

- Bhasin, M. L., (2017), "Integrated Reporting at the Crossroads: Will it Become Trendsetter Model for the Corporting", **International Journal of Management Sciences and Business Research**, Vol.6, No.2.
- Chaidali, Panagioula, and Johnes, Mochuel, (2017), "It's a Matter of Trust: Exploring the Perceptions of Integrated Reporting Prepares", **Critical Perspectives on Accounting**, Vol.48.
- Chris, Axel Haller, and Staden Van, (2014), "The Value Added Statement – an Appropriate Instrument for Integrated Reporting", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 27, Issue.7.
- Cohen, S., and Karatzimas S., (2015), "Tracing the Future of Reporting in the Public Sector: Introducing Integrated Popular Reporting", **International Journal of Public Sector Management**, Vol. 28, No.6.
- Gareth, Owen, (2013), "Integrated Reporting: A Review of Developments and their Implications for the Accounting Curriculum", **Accounting Education: an international journal**, Vol. 22, No.4.
- Havlova, Kristyna, (2015), "What Integrated Reporting Changed : The Case Study of Early Adopters", **Procedia Economics and Finance**, Vol.34.
- Isabel, Mari, Garcí, Sanchez., Lazaro, Rodri., guez, Ariza., and Jose, Valeriano., (2014), "The Cultural System and Interated Reporting", **International Business Review**, Vol.22.
- James, M. L., (2015), "The Benefits of Sustainability and Integrated Reporting : an Investigation of Accounting Majors Perceptions", **Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues**, Vol.18, No.1.
- Jenna B., and Cynthia Clark, (2016), " The Business Case for Integrated Reporting: Insights from Leading Practitioners, Regulators, and Academics ", **Business Horizons**, Vol.59.
- Judy Brown, and Jesse Dillard., (2014), "Integrated Reporting: On the Need for Broadening Out and Opening up", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 27, Issue.7.

- Kaspina, R. G., Molotov, L. A., Kaspin L. E., (2015), " Cash Flow Forecasting as an Element of Integrated Reporting: An Empirical Study", **Asian Social Science**, Vol.11, No.1.
- Lueg, K., Lveg R., Andersen K., and Danciau S., (2016), "Integrated Reporting with CSR Practice Apragmatic Constructivist Case Study in a Danish Cultural Setting". **Corporate Communications An International Journal**, Vol.21, No.1.
- Monterio, B. J., (2014), "Integrated Reporting and Corporate Disclosure", **Strategic Finance**, Vol.96, No.3.
- Serafeim, G.. (2015), "Integrated Reporting and Investor Clientele", **Journal of Applied Corporate Finance**, Vol.26, No.2.
- Wendy Stubbs and Colin Higgins , (2014),"Integrated Reporting and internal mechanisms of change", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 27, Issue.7.
- Zhou, S., Simnett R., and Green W., (2017), "Does Integrated Reporting Matter to the Capital Market ?", **Abacus**, Vol.53, No.1.

C - Others :

- Arguelles, M.P.M., Balatbat, M., & Green, W., (2015),"Is There an Early – Mover Market Value Effect for Signaling Adoption of Integrated Reporting ?" **Working Paper**, University of New South Wales, Available at : www.ssrn.com.
- Aujirapongpan, S., and Chanatupm S., (2016), "Integrated Reporting : New Dimension of Firms Performance Reporting", **Working Paper**, Available at : www.ssrn.com
- Bernardim, Cristiana, and Stark, A. (2015), "The Transparency of Environment, Social and Governance Disclosure, Integrated Reporting, and the Accuracy of Analyst Forecasts", **Working Paper : Roma Tra University of Manchester**.
- **Financial Accounting Standard Board, FASB**, Statement of Financial Accounting Concepts No.8, (2010), "Conceptual Framework for Financial Reporting, chapter 1, the Objective of General Purpose and Chapter 3, **Qualitative Characteristics of Useful Financial Information, Septémber**".
- Havlova, Kristyna, (2015), "What Integrated Reporting Changed : The Case Study of Early Adopters", **Procedia Economics and Finance**, Vol.34.

- Integrated Reporting Committee of South Africa (IRCSA), (2011), "Framework for Integrated Reporting and the Integrated Report" **Discussion Paper**, Available at: www.Sustainabilitysa.org.
- International Integrated Reporting Council (IIRC), (2013), The International IR Framework, International Integrated Reporting Council, available at: www.theiirc.org/wp-content/uploads/2013/12/13-12-08-THE-INTERNATIONAL-IR-FRAMEWORK-2-1.pdf (accessed 23 February 2014).
- International Integrated Reporting Council (IIRC), (2011), "Towards Integrated Reporting. Communicating Value in the 21st Century, IIRC, International Integrated Reporting Committee, New York, NY, available at: <http://theiirc.org>.
- Kim, S., (2017), "The Effect of Publication, Format and Content of Integrated Reports on Analysts Earnings Forecasts", **Working Paper**, Available at www.ssrn.com.
- Kim, S., (2017), "The Effect of Publication, Format and Content of Integrated Reports on Analysts Earnings Forecasts", **Working Paper**, Available at www.ssrn.com
- Wijnhoven, Jules, (2014), "Determining the Value of Integrated Reporting", **Working Paper**, Available at: www.ssrn.com